

## 89 شرح العقيدة الطحاوية ) تتمة الكلام عن الخلاف ( - د ناصر العقل

### العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. بعون الله توفيقه نستأنف درسنا. وصلنا في الطحاوية صفحة سبع مئة وواحد وثمانين الاختلاف الثاني ذكر في في السابق الاختلاف الاول - 00:00:00 وهو ما كانت كلا الفريقين فيها كل واحد من القولين او الفعلين حق مشروع. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:17

قال رحمة الله تعالى والاختلاف الثاني هو ما حمد فيه احدى الطائفتين وذمتى الاخرى. ويقصد اختلاف اختلف التضاد باختلاف الافتراق. نعم. كما في قوله تعالى ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم evidences ولكن - 00:00:32 اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. وقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار الآيات. واكثر واكثر الاختلاف الذي يؤول الى الاهواء بين الامة من القسم الاول. وكذلك - 00:00:55

الى سفك الدماء والسباحة الاموال والعداوة والبغضاء. لأن احدى الطائفتين لا تعترف للآخر بما معها من الحق. ولا بل تزيد على ما مع نفسها من الحق زيادات من الباطل. والآخر كذلك. ولذلك جعل الله مصدره البغي في - 00:01:15 قوله وما اختلف وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم evidences بغيرا بينهم. لأن البغي ومحاوزة الحج وذكر هذا في غير موضع من القرآن ليكون عبرة لهذه الامة. و قريب من هذا الباب ما خرجاه في الصحيحين عن أبي الزناد عن الاعرج - 00:01:35

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلفاهم على انبائهم. فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:01:57 فامرهم بالامساك عما لم يؤمرموا به. معللا بان سبب هلاك الاولين انما كان كثرة السؤال ثم الاختلاف على الرسل بالمعصية ثم الاختلاف في الكتاب من الذين يقررون به على نوعين احدهما اختلاف في تنزيله - 00:02:17 والثاني اختلاف في تأويله. وكلاهما فيه ايمان ببعض دون بعض. فالاول كاختلافهم في تكلم الله بالقرآن وتنزيله. فطائفة قالت هذا الكلام حصل بقدرته ومشيئته. لكنه مخلوق في غيره لم يقم به. وطائفة قالت بل هو صفة له قائم بذاته ليس بمخلوق. لكنه لا يتكلم - 00:02:37

بمشيئته وقدرته وكل من الطائفتين جمعت في كلامها بين حق وباطل. فامنت ببعض الحق وكذبت بما تقول الاخر من الحق وقد تقدمت الاشارة الى ذلك. واما الاختلاف في تأويله الذي قبل ان ننتقل هذا الكلام كله ليس - 00:03:07 صحيح على اطلاقه اختلافهم في في تكلم الله عز وجل بالقرآن وتنزيله الطائفة التي قالت هذا كلام حصل بقدرته من طوائف من المعتزلة وبعض الجهمية ايضا. قالوا انه حصل بقدرة الله عز وجل لكنه مخلوق - 00:03:27

في غيره ولم يقم به. وهذا هو كلام المعتزلة وبعض الجهمي الطائفة الاخرى الذين قالوا ان كلام الله هو صفة قائمة بذاته ليس بمخلوق اي الكلام. ثم قالوا انه لا يتكلم بمشيئة الله وقدرته فهو لاءهم الكلابين. ومن سلك سبيلهم - 00:03:44 طلابية هم اول من قال هذا القول. زعموا انهم ارادوا التوسط به بين قول المعتزلة وبين قول الحديث هؤلاء هم الكلابية ومن سلك

سبيلهم من الاشاعرة والماتريدية وطوانف السالمية وغيرهم من اهل الكلام - 00:04:08

فهو لاء منهم بل اكثراهم زعموا انهم اثبتوا كلام الله عز وجل وان كلامه صفة قائمة بذاته وان الكلام ليس بمخلوق لكنهم نفوا ان يكون كلام الله متعلق بقدرته ومشيئته وهذه بدعة - 00:04:30

والحق ان كلام الله عز وجل صفة لله قائمة بذاته وانه اي الكلام متعلق متعلق بقدرة الله ومشيئته يعني ان الله عز وجل متى شاء تكلم ولا يحد من مشيئته للكلام شيء - 00:04:50

ولا يعني هذا ولا يجوز بهذا ان يقال ان كلام الله هو معنى قائم بالنفس ولا يجوز ان يقال بان القرآن حكاية عن كلام الله ولا عبارة عن كلام الله. بل - 00:05:13

كلام الله عز وجل متعلق بمشيئته يعني ان الله كما انه موصوف بالكلام دائماً وابداً بمعنى ان انه قادر على الكلام فكذلك ايضاً موصوف بانه يتكلم متى سبحانه. وقد ثبت انه كلام ادم وكلام موسى وكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

وانه يكلم الناس يوم القيمة ويناديهم ويناديهم وانه يتكلم متى شاء وكيف شاء. وهذا معناه ان الكلام اي كلام الله متعلق بمشيئته. متى شاء تكلم فاذا اه كل من القولين فيه خطأ وصواب - 00:05:52

الصواب عندهم انهم اثبتوا كلام ان الله متكلم لكن الاولون او لكن لكن الاولين لكن الاولين اخطأوا في قولهم باع القرآن مخلوق في غيره لم يقم به. اي ان الله لم - 00:06:12

فيه بحرف وصوت على ملك جلاله والاخرون وهم الكلابي من سلك سبيلهم. اي واصابوا في قولهم بانهم صفة لله قائمة بذاته وانه ليس بمخلوق اي الكلام. لكنهم اخطأوا حين قالوا باع الله لا يتكلم بمشيئته وقدرته - 00:06:31

ولذلك اضطروا باع يقولوا باع القرآن حكاية عن كلام الله. او عبارة عن كلام الله وهذه بدعة. لأن الحكاية والعبارة مثل الترجمة تعتبر كلام الحكاية والعبارة ممكن بل لا بد ان تنسب الى غير الله لانه لابد الحكاية من حاكي ولابد من العبار من عبر فمن الحاكي والمعبر؟ عندهم - 00:06:48

والله لابد جزما اذا كان الحاكم القرآن والمعبر عن القرآن غير الله نصر كلامه كلامه مجازاً والمجاز لا يعبر عنه بالكلام الحقيقي. ولذلك يفرق بين من يتكلم حقيقة وبين من لا يتكلم حقيقة - 00:07:11

والله المثل الاعلى انسان الناطق قادر على الكلام يقال له متتكلم الاخرس هل يقال له متتكلم مع انهم يمكن مجازاً ان يسمى تعبيره بالاشارات. بأنه كلام لكن مجاز اذا اه هذى حكاية عن الكلام وعبارة عن الكلام الكلام الاخرس لكن هل هو كلام حقيقي عند العقلاء - 00:07:29

والله المثل الاعلى مع ان الله عز وجل يتكلم كما يشاء وليس كمثله شيء. ليس كلامه كلام المخلوقين. لكن نقصد اصل اثبات الصفة ولا مانع من يعني تبيين الامثال للناس والله المثل الاعلى في اصل اثبات الصفة لا في كييفيتها. فمن هنا نقول ان - 00:07:52

كل من الطائفتين اخطأوا او اصابوا في اصل الاصل او في بعض الاصل ويكون على هذا الحق وان الله عز وجل متتكلم موصوف بالكلام وهو كلامه اي كلامه قائم بذاته سبحانه بمعنى انه موصول - 00:08:12

الكلام دائماً وابداً واياضاً كلامه متعلق بمشيئته يتكلم متى شاء وكيف شاء بما يليق بجلاله وكلامه بحرف وصوت يسمى نداء ويسمى قول ويسمى كلام الى اخره نعم ها لو اقيمت الحجة على من قال باع كلام الله ان القرآن حكاماً عن كلام الله - 00:08:29

او ان الكلام معنى قائم بالنفس قيمة الحجة على غير صحيح هو اصل اصل نزعة القول هذه ناتجة عن تأول يعني هو يلزم لك ان لا يلتزم. فما دام لا يلتزم حتى لو كان في عدم التزامه شيء من المغالطة او البعد عند العقلاء وعند - 00:08:56

للعلم وفقه الدين لكن ما دام تأول فيبقى مبتدع ضال لا يكفر نعم. واما الاختلاف في تأويله الذي يتضمن الایمان ببعضه دون بعض فكثير كما في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه ذات يوم وهم يختصمون - 00:09:19

في القدر هذا ينزع باية وهذا ينزع باية. فكأنما فقى في وجهه حب الرمان فقال هذا امرتم ام بهذا وكلتم. ان تضربوا كتاب الله بعضه

بعض. انظروا ما امرتم به فاتبعوه. وما نهيتم - 00:09:43

عنه فانتهوا. وفي رواية يا قوم بهذا ضلت الامم قبلكم. باختلافهم على انبيائهم وضربيهم الكتاب بعضه ببعض. وان القرآن لم ينزل لتضربوا بعضه ببعض. ولكن نزل القرآن يصدق بعضه ببعض. ما عرفت - 00:10:03

منه فاعملوا به وما تشابه فامنوا به. وفي رواية فان الامم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا. وان المرأة في القرآن كفر وهو حديث مشهور مخرج في المساند والسنن. وقد روى اصل الحديث مسلم في صحيحه من حديث عبد الله - 00:10:23

رباح الانصاري ان عمرو رضي الله عنهم قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع رجلين اختلفا في اية.

فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب. فقال انما هلك من - 00:10:43

كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. وجميع اهل البدع مختلفون في تأويله. مؤمنون ببعضه دون بعض. يقررون بما يوافق رأيهم من الآيات وما يخالفه اما ان يتأنلوه تأويلا يحرفون فيه الكلمة عن موضعه. واما - 00:11:03

يقول هذا متشابه لا يعلم احد معناه. فيجحدون ما انزله الله من معانيه وهو في معنى الكفر بذلك. لان ان الايمان باللفظ بلا معنى هو من جنس ايمان اهل الكتاب كما قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:11:23

كمثل الحمار يحمل اسفارا. وقال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. اي الا تلاوة من بغير فهم معناه وليس هذا كالمؤمن الذي فهم ما فهم من القرآن فعمل به. واشتبه عليه ببعضه فوك علمه - 00:11:43

الى الله كما امره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله بما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتكم منه فردوه الى عالمه فامتثل امر نبيه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم احستنت بارك الله فيك. على اي حال في هذا المقطع - 00:12:03

قرر الشيخ قاعدة عظيمة من قواعد السلف وهي من القواعد التي ظلت فيها جميع الفرق خالفة فيها جميع الفرق. وهو ان السلف في مسألة تأويل القرآن وتفسيره يأخذون اصول الاستدلال على وجهها الصحيح فيستدلون في تأويل القرآن بتأويل القرآن بالقرآن. ثم تأويل السنة القرآن بالسنة ثم تأويل - 00:12:22

القرآن بفهم الصحابة. ثم بفهم السلف ولا يحرفون الكلم عن موضعه وما ورد من هذه النصوص نصوص القدر او نصوص العقيدة وغيبيات او ما اشتبه علمه من اي نوع من نصوص - 00:12:50

الشرع فانه يقال ما علمه المسلمين واستنبطوه وعملوا به. وما لم يعلموه من اي نوع سواء من ادلة العقائد او من دلة الاحكام لم يعلموا يعني لم يتبيّن لهم معناه فيجب عليهم التسليم به. وهذه القاعدة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث. فقال -

00:13:09

ما امرتم به فاتبعوه. وما نهيتم عنه فانتهوا. هذى ناحية الناحية الثانية قال ما عرفتم منه فاعملوا به وما تشابه فامنوا به وهذه هي القاعدة العظيمة ما عرفتم منه فاعملوا به وما تشابه فامنوا به بمعنى سلموا بانه حق انما قصرت اثامكم عن ادراكه - 00:13:30

وعلى هذا فان نصوص الشرع سواء كان ما يتعلق بها بالعقائد او الاحكام على ثلاث درجات. منها ما يفهمه جميع العامي جميع الناس اقيموا الصلاة واتوا الزكاة افهموا جميع الناس - 00:13:52

الخطاب الواضح وليس احد جهله ولا يسع احد من الناس الا يتعلّمها ويطلبها طلبه سهل ما يحتاج الى الله العلم او التفقه انما والنوع الثاني مما يعرفه عامة طلاب العلم والعلماء - 00:14:08

ما يعرفه عامة طلاب العلم والعلماء او عامة العلماء وطلاب العلم وهو اغلب نصوص الشر الغالبية العظمى من نصوص الشرع مما يدركه العلماء وعامة طلاب العلم والنوع الثالث ما لا يدركه الا الراسخون - 00:14:25

وهذا مما يجعل فيه ان ترمي بما يجب ان ترجع فيه الامة الى الراسخين ويبحث في عند الاشكال فيه ببحث فيه عن اهل الرسوخ والاختصاص وقد يكون الرأس يدرك شيء ويخفى عليه شيء. وقد يكون اهل الرسوخ في العلم - 00:14:43

لهم او لكل منهم اختصاص وجانب من الابداع والاجادة ما لا يجيده الاخر. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الصحابة واسند لهم بعض الامور فيما يتعلق بالعلم الشرعي. منهم من تميز بالقضاء ومنهم من تنزعه بالفتوى ومنهم من تميز بالمواريث ومنهم من تميز

كل منهم عنده علم واسع كل من الصحابة الذين خصهم النبي صلى الله عليه وسلم او اشار الى اه اقضاهم ونحو ذلك هؤلاء كلهم علماء لا يعني انهم لا يجيدون الا ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لكن يعني انهم عند الواحد منهم مزية -

00:15:22

في هذا الجانب والا فلا يكون العالم عالم ولا الراسخ راسخ الا اذا كان علمه موسوعي لا يمكن ان يكون عالم ترجع اليه الامة وان لم يكن يعني اه متخصص في كل شيء لكن لمن لا يمكن ان يكون جاها باصول الحديث - 00:15:42

او بسور التفسير او جاها بقواعد الفقه الاساسية وقواعد الاجتهاد او يكون جاها باللغة العربية جهلا يخرج عن اهل العلم. هذا لا يمكن ولذلك العالم الراسخ الا صاحب العلم الموسوعي - 00:16:01

وهذا اي هذا الصنف هو الذي يدرك كثيرا مما لا يدركه الاخرون. ومع ذلك قد تبقى بعض مسائل الدين اما لم يذكرها حتى الراسخون في العلم ومن منها ما يسمى بالمشكلات او مشكل الاثار كما سماها كثير من اهل العلم - 00:16:15

يعني بمعنى انه لم يجزم احد بشيء منها وعلى هذا هذه الامر لا يتعلق بها تكليف ما يتعلق بها ذمم المكلفين الامور التي بقيت محل اشكال اولا هي ليست من امور العبادات ولا من امور العقائد القطعية ولا من امور التي تتعلق بها احكام الناس التي فيها مصالحهم في دينهم ودنياهم. انما هي امور جاءت - 00:16:36

بالخبر او بقيت من الامور التي ابتلى الله بها الامة ابتلى الله بها العباد لينظر من يسلم ويذعن ومن لا يسلم ولا يدعى هذه مسائل معدودة قليلة قد لا يصل فيها حتى الراسخ من اهل العلم الى جزم ويقين - 00:17:00

ومع ذلك يبقى تبقى انموذج لوجوب التسليم سلم الله عز وجل وانما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيها حق لا بد من التسليم بها آآ اقول هناك ما لا يدركه الراسخون لكنه قليل. ومع ذلك ايضا قد يوم يمر احيانا على الناس اجيال لا يدركون شيء فيخرج واحد -

00:17:17

لا يمنع ان يخرج واحد من اهل العلم يدرك شيئا لم يدرك الاولون هذا لا ليس فيه مانع ليس فيه مانع من تصورا وشرعا. وان كان هذا لا يعرف في مسائل الدين الكبرى جزما. المسائل العظمى ومسائل مصالح الامة وما يتعلق - 00:17:38

قضايا العقيدة الاساسية ليس هناك شيء يكتشف بعد لكن ما يتعلق بجزئيات الاخبار او جزئيات الاحكام او جزئيات النصوص قد يوجد يعني فقه لا يفقهه الا اهل عصر دون الاخر اما لان الحاجة اليه لم تحدث الا في وقت معين. بعض المستجدات التي - 00:17:54

انطبقت عليه النصوص في وقتنا هذا تنطبق عليها نصوص قبل هذا الوقت فالملخص ان ان امور الدين هي على هذه الانواع منها ما يدركها جميع المسلمين عامة المسلمين غالبا و منهم يدركها عامة العلماء وطلاب - 00:18:14

ومنها ما لا يدركها الا الراسخ في العلم ومنها ما لا يدرك وهذا لا يدخل في هذه الاصناف لكن يبقى مما يجب التسليم به على اي حال اكثر الاختلاف الذي يؤول الى الاهواء بين الامة من القسم الاول - 00:18:30

جعل القسم الاول هو اختلاف النوع اغلب الخلاف بين اصحاب المذاهب الفقهية اصحاب المذاهب الفقهية والاختلاف بين اهل السنة او بين اهل السنة وغيرهم في الخلافات التي لا تخرج عن الملة. او ليست من البدع المغلظة. اغلبها من النوع الاول من اختلاف -

00:18:48

تنوع لكن لما دخل فيه البغي والهوى من اختلاف النوع السائغ لكن لما دخل فيه البغي والهوى والحسد يعني اشتد فيه المتخاصلون حتى وجد بينهم تعادي وتفاوت وولاء وبراء ونحو ذلك. مع انه من النوع الذي لا يجب الا يكون فيه ذاك - 00:19:20

وفعلا عديا او كميا نسبة الخلاف بين الامة اه تجده يكون مما اصلا الخلاف فيه سائق لان اغلب العلماء واغلب طلاب العلم واهل السنة والجماعة عموما يتتجنبون الخلاف الاول اللي هو الخلاف الثاني اللي هو خلاف التضاد - 00:19:41

هذا لا يقع فيه الا معاند او انسان صاحب هوى صريح في هواه. فلذلك تجد ان اهل السنة لا يجادلونه. العلماء لا يكمرون عليه الحجة ويكتفون. ويكرهون المراء والجدل فيه. لكن فيما يتعلق بالخلاف السائغ الخلاف فيه كثير بين امه جدا حتى - 00:20:04

في عهد الصحابة وما بعدهم حتى ما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم كان من خلاف السائق. لكن اوجب ما حدث من تلك الفتنة الكبرى والعظمى. ثم بعد - 00:20:24

كذلك ايضاً بقيت اكبر الخلافات التي اثارت الفتنة على المسلمين الفتن التي استوجبت ان بعضهم يتكلم في بعض من اهل العلم واهل الحق والعدل هي من النوع الاول اللي هو خلاف الاجتهاد السائغ. لكنه انضاف اليه شيء من الهوى والبغى - 00:20:34  
او الجهل بما عند الطرف الآخر او سوء الظن او الحسد او التعصب الى اخره والله اعلم هذا ما يظهر لي والله اعلم عبارة فيها ايها مانبعدها قالوا قريب من هذا الباب - 00:20:54

ذكر حديث ابي هريرة بعده مباشرة ذكر منها الاختلاف في كلام الله جل وعلا يبدو لي ان ان الشيخ رحمة الله يقسم الخلاف مع خلاف اهل الاهواء مع اهل السنة والجماعة الى نوعين - 00:21:12

نوع خلاف تأول وهو الغلب. خلاف اهل السنة مع المرجئة. خلاف اهل السنة مع المتكلمين مع اغلب الفرق وهي الاكثريّة عادة يرى انه داخل في الخلاف التأول فيدخل في النوع الثاني في النوع الاول ولا يدخل في النوع الثاني - 00:21:29  
بخلاف خلاف اهل السنة مع الجهمية. ومع الرافضة ومع غالاة المتصوفة وغالة الفلسفه هو داخل في خلاف التضاد هذا ما يبدو لي من خلال تأملي الصراط المستقيم لأن هذا الكلام منقول عن الاقتضاء - 00:21:49

وانا لاحظت هذا الغموض حتى في سياق الشيخ في القضاة ففهمت من كلامه انه لا يعد كل ما بين اهل السنة وبين اهل البدع لا يبعد كله من اختلاف الطغاة - 00:22:06

الشاطبي الشاطبي يرد يرى ان جميع الخلاف مع اهل البدع خلاف تضاد شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان انواعاً كثيرة من التي خالف فيها من الامور التي خالف فيها البدع اهل السنة تدخل في باب التأول - 00:22:20

فإذا كانت تدخل في باب التأول فهي من نوع اختلاف التنوع ولا يناسب من اختلاف التضاد نعم هذا فيما يظهر لي مع ان مسألة تحتاج الى مزيد تحقيق لعله ينظر فيها فيما بعد - 00:22:38

جاء في حديث عند البخاري سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اسأل الله ان يجعلنا جميعاً منه من المراد بهذا الظل وهل هو ظل العرش؟ يثبت كما جاء عن الله عز وجل ولا يقال انه ظل العرش - 00:22:53

لا يقال لا يجاهد يجوز ان يقال يثبت كما جاء. يثبت كما جاء عن الله عز وجل اما لماذا اضيف الله عز وجل لا يلزم النذر لماذا - 00:23:11

والحقيقة ان السؤال عن مثل هذه الامور الاصل فيه انه بدعة عن قاعدة والسؤال عنه بدعة التي ثبتت عن الامام آآ ما لك بن انس وعن غيره من الائمة الصحيح خاصة السؤال آآ عند العموم. يعني سؤال طالب العلم متخصص لا حرج فيه لكن بشروط - 00:23:29  
ان يكون بينه وبين المسؤول وان يجد للسؤال مبرر يعني من دفع في نفسه او يكون اثير في لمجلس او في اثيرك شبهة في بعض المناسبات في يريد ان يرد على هذه الشبهة فلا حرج. اما مجرد ان يكون انقدح في الذهن - 00:23:53

فيجب على المسلم عامة وعلى طالب العلم وخاصة ان يتورع عن مثل هذه الاسئلة ويتحقق الله عز وجل لا يسأل الا لحاجة ان يجد في نفسه ضرورة من ان يدفع شيئاً في نفسه. او ضرورة من ان يثبت عقيدة. اما - 00:24:16

مجرد التردد العلمي وان يعلم مجرد العلم ينبغي له ان لا يسأل فيما يتعلق باسماء الله وصفاته وافعاله ينبغي بل يجب على طالب العلم ان لا يسأل وكما قلت قاعدة والسؤال عنه بدعة لان في سؤال آآ الشخص عن او الرجل عن الاستواء قاعدة عظيمة تشمل كل ما يتعلق - 00:24:35

باسماء الله وصفاته وافعاله. اولاً ثم امور الغيبة الاخرى ثانياً الا ما يتعلق باصل اثباتها. او اذا كان الانسان لم يفهم المعنى اصلاً. اما مثل هذا الحديث الذي معناه واضح سبعة يظلمهم الله في ظله - 00:24:58

يوم لا ظل الا ظله. من حيث المعنى والحقيقة هذى واظحة في دين السامع. لكن تبقى الكيفية. الله اعلم بها. وصرف الظل الى غير الله عز وجل بدعة لانه كونهم بانه ظل العرش او ظل بعض بعض خلق الله او ظلم يحدثه الله. هذا كله من القول على الله بغير علم -

00:25:16

ومن الحيدة عن اثبات الحق. ومن التأويل الذي لا اصل له بل من اتباع المتشابه وان الزيف الذي نهى الله عنه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:25:38